

Arabic / Semester 1      Dr. Shaban  
Fahs

## كتاب البغلاء للجاحظ

هو أبو عثمان عمرو بن بحر الملقب بالجاحظ، ولد سنة ١٤٣م

وكانت شخصية فذة، وكان عظيم الذكاء

واسع التفكير بارها في كثير من علوم اللغة

و الأدب، وقلما كتب أديب بمقدار ما كتبه

الجاحظ، فهو لم يدع باباً إلا ولجه،

ولا بحثاً إلا حل فيه، وكتب بأسلوب

سلس بعيد عن التصنع والغموض

وتوفي سنة ٢٥٥ هـ



استعمل الجاحظ هذا الكتاب بردد على

صديق طلب أن يحدثه عن البخل وعن

نوادير أصحابه، وقد صدره بمقدمة طويلة،

تناول فيها نفسية البخل عامة، وكيف

أنه لا يشعر ببخله، ولا يظن لفتجه،

وإذا حدث أن فطن لهذا الحيب فإنه

يعجز عن تقويمه، والإقلاع عنه، ويروح

ينتحل لنفسه الأعزاز ليدخل بخله

في باب الاقتصاد النافع والادخار الضروري.

(Cont.)